

## أخبار مجلس النواب :-

- النائب الاول لرئيس مجلس النواب الشيخ خالد العطية: ملفات مهمة لا تزال في أدرج مجلس النواب (ص ٤).....(المدى)
- مجلس النواب يوجّل التصويت على قانون الهيئة العليا للحج والعمرة ويبقى جلسته مفتوحة للغد (ص ٤).....(وكالة نينا)
- رئيس لجنة الامن والدفاع هادي العامري: قضية التجسس على مكالمات رئيس الوزراء قد تنعكس سلبا على العلاقات مع الولايات المتحدة (ص ٥).....(وكالة نينا)
- نائب رئيس لجنة الامن والدفاع عبد الكريم السامرائي: مطالبة الأكراد بضمانات من الدول المصدرة للسلاح غير مبررة (ص ٥).....(وكالة نينا)
- النائب خيرالله البصري : على الاكراد توضيح موقفهم الراض لتسليح الجيش العراقي (ص ٥)..(وكالة ايبا)
- النائب عبدالهادي الحساني: التحالف الكردستاني ساهم في تأخير اقرار قانون النفط والغاز (ص ٥).....(اصوات العراق)
- النائب عادل برواري: إعلان اتفاق مبدئي بشأن خاتمين (ص ٦).....(الصباح)
- النائب فوزي أكرم ترزي : جمع تواقيع في مجلس النواب لاستدعاء الوزراء الخدميين بشأن تردي الخدمات (ص ٦).....(وكالة نينا)
- النائب ازيد بامرني: لجنة برلمانية لتقصي أسباب انتشار الكوليرا في بابل (ص ٦).....(الصباح)
- النائب محمود عثمان : اقامة علاقات مع اسرائيل امر غير مناسب ويعقد من مشاكل العراق (ص ٦).....(وكالة نينا)
- النائب نصير العيساوي: تعامل اي سياسي مع الكيان الصهيوني خيانة للشعب العراقي (ص ٧).....(وكالة نينا)
- النائب جلال الدين الصغير: الحكومة مسؤولة عن كل مكونات الشعب العراقي وتمثل الكتل البرلمانية ولا يمكن مقارنتها بالحكومات السابقة (ص ٧).....(صوت العراق)
- لجنة حقوق الانسان البرلمانية تحمل الدفاع مسؤولية انتهاكات في معتقل بقيادة عمليات البصرة (ص ٧).....(وكالة نينا)

## ردود افعال حول المصادقة على قانون انتخابات مجالس المحافظات:-

- رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني يدعو الى حل موضوع كركوك حلا توافقيا (ص ٨).....(وكالة نينا)
- تشكيل لجنة برلمانية للاتفاق على ضمانات لإجراء انتخابات كركوك
- تقدم توصياتها إلى رئاسة مجلس النواب خلال أسبوع (ص ٨).....(الصباح)
- دعوات لاعتماد قانون الانتخابات القديم (ص ٩).....(المدى)
- النائب محسن السعدون : مقترح الامم المتحدة حول كركوك هو المعيار الذي سيتفاوض على اساسه التحالف الكردستاني (ص ٩).....(وكالة ايبا)
- النائب يوسف احمد : التحالف الكوردستاني يصر على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد (ص ٩).....(التاخي)
- النائب علي الميالي: نرفض اعتماد القانون السابق لأجراء الانتخابات المقبلة (ص ٩).....(التضامن)
- النائب باسم شريف : عدم التوصل لاتفاق بشأن قانون انتخابات المحافظات سيخلق عقبات امام انتخابات ٢٠١٠ (ص ١٠).....(وكالة نينا)
- نائب رئيس الوزراء برهم صالح: سنلجأ لقانون الانتخابات القديم.. إذا لم يتفق البرلمان (ص ١٠).....(الشرق الاوسط)
- المفوضية العليا للانتخابات تفتح باب التسجيل أمام ائتلافات الكيانات السياسية في كركوك (ص ١٠).....(العراق الان)

## ردود أفعال حول الاتفاقية العراقية الأميركية:-

- رئيس لجنة الامن والدفاع هادي العامري: رفضنا تضمين الاتفاقية الأمنية مع واشنطن بنودا سرية(ص ١١).....(الصباح)
- النائب عبد الهادي الحساني: بعض بنود الاتفاقية الامنية العراقية الامريكية مخرطة بالدستور(ص ١١). (الدعوة)
- نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي يبلغ طهران قرب توقيع الاتفاقية الامنية مع واشنطن(ص ١١).....(الزمان)
- نائب رئيس الوزراء برهم صالح: حصانة الجنود الامريكيين عقبة رئيسية أمام الاتفاق الامني(ص ١١)..(الاتحاد)
- وزير الخارجية هوشيار زيباري: كعراقي أطلب بالتوقيع على الاتفاقية.. وعدلنا ست مسودات واحدة فقط لم تسرب (ص ١٢).....(الشرق الاوسط)
- مسؤول أميركي: تصريحات المالكي حول سحب القوات في ٢٠١١ نابع من حسابات حزبية(ص ١٢).....(الشرق الاوسط)

## الملف السياسي:-

- مجلس الرئاسة يصدر القرار رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٨(ص ١٢).....(موقع رئاسة الجمهورية)
- رئيس الجمهورية جلال الطالباني يجتمع مع الرئيس الامريكي لبحث العلاقات الثنائية(ص ١٣)...(الاتحاد)
- نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي يلتقي الرئيس الايراني أحمد نجاد(ص ١٣).....(مكتب نائب رئيس الجمهورية)
- رئيس الوزراء نوري المالكي يقبل دعوة لزيارة موسكو(ص ١٣).....(الصباح)
- رئيس الوزراء نوري المالكي يدعو الى عدم السماح للثقافة الدكتاتورية والطائفية بالتسلل الى القضاء(ص ١٣).....(وكالة نينا)
- نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي يستقبل وفدا من شيوخ عشائر ووجهاء محافظة كربلاء(ص ١٤).....(صوت العراق)
- نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكوردستاني برهم صالح يبحث مع السيد السيستاني تطورات الأوضاع في العراق(ص ١٤).....(puk)
- وزير الهجرة والمهجرين: السويد تتعهد بدعم المهاجرين العراقيين(ص ١٤).....(الاتحاد)
- وزارة التعليم العالي تلغي نظام العبور في الجامعات العراقية(ص ١٤).....(العدالة)
- (الإسلامي) ردا على (القاعدة): هذه جعجعة.. البغدادي دعا الى إهدار دم أعضاء الحزب(ص ١٤).....(الشرق الاوسط)
- الرئيس الايراني يدعو إلى جدولة انسحاب القوات الأميركية من العراق(ص ١٥).....(اصوات العراق)
- ايران تدعو الامم المتحدة لاجراج العراق من الفصل السابع لميثاقها(ص ١٥).....(التاخي)
- مصادر: راييس حثت القذافي على إرسال سفير إلى بغداد(ص ١٥).....(الصباح)
- الجنرال هيرتينك يزور خانقين ويلتقي بممثلي مكوناتها الاجتماعية(ص ١٥).....(الاتحاد)

## الملف الأمني:-

- وزير الدفاع: قريبا نتسلم الأمن في بابل وواسط(ص ١٦).....(الشرق الاوسط)
- قائد أميركي: سحب ثمانية الاف جندي سببه تطور القوات العراقية.(ص ١٦)....(اصوات العراق)
- جيتس يدعو للتروي في سحب القوات من العراق..(ص ١٦)....(صوت العراق)
- عودة ١٨٥ عائلة مهجرة من منطقة الغزالية إلى ديارها..(ص ١٦)....(اصوات العراق)
- اعتقال ١٢ شخصا وابطال اربع عبوات ناسفة بالموصل..(ص ١٦)....(اصوات العراق)
- الامم المتحدة في العراق تعلن دعمها للحكومة العراقية في مكافحة الكوليرا..(ص ١٦)....(وكالة ايبا)
- بابل: اعتقال مسؤولين في المحافظة بامر من الحكومة المحلية لتقصيرهم في مكافحة وباء الكوليرا..(ص ١٧)....(الصباح)
- إصابة بالإسهال المائي الشديد في ميسان..(ص ١٧)....(راديو سوا)
- الاردن يمنع دخول المواد الغذائية من العراق بسبب الكوليرا(ص ١٧).....(اصوات العراق)

- محافظ الموصل: تجربة الصحوة مستحيلة ومنصبي هو الأصعب. (ص ١٧)... (الشرق الاوسط)
- زعماء عشائر في ديالى يطالبون بحل احد مجالس الإسناد. (ص ١٧)... (اصوات العراق)
- الإفراج عن ٤٣٣ معتقلا بمناسبة رمضان المبارك وهناك المزيد (ص ١٨)..... (صوت العراق)
- ٨٠% من الاموال الحكومية المسروقة توظف في الاعمال الارهابية (ص ١٨)..... (المدى)

### الملف الاقتصادي:-

- وزير النفط حسين الشهرستاني : خطة لإنتاج ٦ ملايين برميل في اليوم (ص ١٨). (وكالة اكي الايطالية)
- وزير الاعمار تدعو الشركات التركية الاستثمار في العراق (ص ١٨)..... (وكالة ايبا)
- وزارة التربية تقرر توزيع الحاسبات المحمولة على المعلمين بالتقسيم (ص ١٩)..... (وكالة نينا)

### الاخبار العربية:-

- مقتل صالح العريضي القيادي في الحزب الديمقراطي اللبناني المعارض بسيارة مفخخة (ص ١٩). (راديو سوا)
- أنباء تشير إلى عدم ترشح البرادعي لفترة أخرى كمدير للوكالة الدولية للطاقة الذرية (ص ١٩).. (راديو سوا)

### الاخبار العالمية:-

- الأميركيون يحيون اليوم الخميس ذكرى الحادي عشر من سبتمبر (ص ١٩)..... (راديو سوا)
- روسيا تهدد بضرب الدرع الأميركية (ص ١٩)..... (البيان)

### تقارير:-

- صورة بوش ترسمها حروبه.. وانتقال أهدافه من (النصر) إلى (النجاح)  
يسلم مسؤولية حرب العراق لخلفه مع نصيحة واحدة: «لا تدعه يفشل» (ص ٢٠).. (الشرق الاوسط)

## أخبار مجلس النواب

### النائب الاول لرئيس مجلس النواب الشيخ خالد العطية: ملفات مهمة لا تزال في ادراج مجلس النواب

كشف النائب الاول لرئيس مجلس النواب خالد العطية عن وجود ملفات مهمة ومشاريع قوانين في ادراج مجلس النواب وهي في انتظار البت بها او التصويت عليها. وأشار ان الفترة الماضية التي سبقت العطلة الصيفية لم تشهد اي تقدم في مجال اقرار القوانين ومن اهمها قانون مجالس المحافظات، ما يعني ان هناك مشكلات كبيرة نتج عنها ذلك التأخير. و اضاف العطية ان بعض الملفات ومشاريع القوانين قد تمت قراءتها الاولى في الفصل التشريعي السابق وهناك مجموعة اخرى قرنت قراءة ثانية وتركت وهي بحاجة الان الى عملية استكمال لمراحلها الدستورية اضافة الى اننا في انتظار ورود قسم آخر من مسودات القوانين والمشاريع من القنوات الاخرى وفي طليعتها المقترحات المقدمة من الحكومة. وتوقع العطية ان يشهد الفصل التشريعي الحالي جدولاً حاشداً ومعياً بالكثير من المشاريع والقوانين المهمة التي تركت في الدورات السابقة ومن بينها عدد كبير من مشاريع قوانين تنظيم عمل الوزارات ومنها وزارة الدفاع ووزارة البيئة ووزارة التجارة تصل الى نحو ١٢ او ١١ مشروعاً قانونياً وزارياً. وبين العطية ان هناك مشاريع قوانين معطلة تتعلق بهيئات مستقلة واجهزة الخطة التنفيذية وقانون هيئة النزاهة وقانون حقوق الانسان وقوانين اخرى ذات صيغة اجتماعية سوف تسهم في رفع المعاناة عن شرائح فقيرة ومحرومة من الشعب العراقي في حال اقرارها.....(المدى)

### مجلس النواب يؤجل التصويت على قانون الهيئة العليا للحج والعمرة ويبقى جلسته مفتوحة للغد

اجل مجلس النواب التصويت على مشروع قانون التعديل الاول لقانون الهيئة العليا للحج والعمرة من اجل اكمال صياغة مشروع القانون جاء ذلك خلال جلسته الثانية في الفصل التشريعي الثاني من السنة التشريعية الثالثة التي عقدها اليوم برئاسة الشيخ خالد العطية النائب الاول لرئيس مجلس النواب. كما اجل المجلس التصويت على مشروع قانون التعديل الثاني لقانون كلية الامام الاعظم رقم (١٩) لسنة ١٩٩٧ هذا وتضمنت جلسة اليوم القراءة الاولى لمشروع قانون تعديل قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية ٢٠٠٨ رقم (٢٠) لسنة ٢٠٠٨ الذي ينص على ان تعد كل من الرئاسات الثلاث ضوابط لصرف المبالغ المخصصة للمنافع الاجتماعية في الموازنة العامة الاتحادية. ولعدم وجود النصاب القانوني لم يتم التصويت على قبول او رفض المشروع وعليه اقترح رئيس الجلسة عرض الموضوع في جلسة اخرى. والقى النائب باسم شريف نيابة عن لجنة الصحة والبيئة بيانا بشأن انتشار مرض الكوليرا في البلاد اقترح فيه تشكيل لجنة برلمانية للاطلاع ميدانيا على المناطق التي انتشر فيها المرض اضافة الى استدعاء وزير الصحة والبلديات لمناقشة الموضوع ووضع الحلول وان تقوم الحكومة بواجباتها بتجهيز المياه الصالحة للشرب للمناطق التي لايتوفر فيها. من جانبه طالب لجنة لاقتصاد والاستثمار بالاسراع في تشريع قانون اجراء التعداد العام السكاني بناء على طلب من وزارة التخطيط. وفي موضوع اخر اشار النائب داغر الموسوي الى: "المعاملة السيئة لبعض الدول العربية للمواطنين العراقيين في المنافذ الحدودية" وطالب باستضافة وزير الخارجية هوشيار زيباري لبحث هذا الموضوع. وتطرق الموسوي الى: "ظاهرة تفشي مرض السرطان في محافظة البصرة بسبب وجود مواد مضرّة، وكذلك عدم صالحة المياه للاستخدام البشري في المحافظة، اضافة الى الكمية القليلة المخصصة للمحافظة من الكهرباء الوطنية" وفي ختام الجلسة اعلن الشيخ العطية رفعها على ان تبقى مفتوحة ليوم غد الخميس.....(وكالة نينا)

## رئيس لجنة الامن والدفاع هادي العامري: قضية التجسس على مكالمات رئيس الوزراء قد تنعكس سلبا على العلاقات مع الولايات المتحدة

قال هادي العامري رئيس لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب: " ان قضية التجسس على مكالمات رئيس الوزراء ، اذا ثبتت ، فان هذا الأمر مؤسف جدا ولا بد ان يؤثر على العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الامريكية" و اضاف العامري: " ان الحكومة جادة في متابعة هذا الموضوع الخطير و اذا ثبتت صحته فان هذا شئ مؤسف جدا من دولة صديقة للعراق ، لاسيما وان العراق يحرص على اقامة افضل العلاقات مع دول العالم وخاصة الولايات المتحدة الامريكية لما يربطنا معها من مصالح مشتركة "

واشار الى: " ان موضوع التجسس هذا لن يشجعنا فيما بعد على استمرار هذه العلاقة مع امريكا ، خاصة وان هذا الموضوع يشكل بادرة خطيرة قد تنعكس سلبا على الاتفاقية الامنية المزمع توقيعها قريبا بين البلدين ، ونحن لانريد ان نتفق مع الذين يتجسسون علينا وعلى شؤوننا الداخلية "

وذكر العامري: " ان البرلمان العراقي يتابع الموضوع بشكل جدي ويطلب الحكومة في الوقت ذاته باجراء متابعة قانونية لهذا الموضوع . و اذا صحت هذه المعلومات فانها ستؤثر لاحقا وبشكل مباشر على مستوى العلاقات الثنائية..... ( وكالة نينا )

## نائب رئيس لجنة الامن والدفاع عبد الكريم السامرائي: مطالبة الأكراد بضمانات من الدول المصدرة للسلاح غير مبررة

وصف نائب رئيس لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب عبد الكريم السامرائي مطالبة القادة الأكراد بضمانات من الدول المصدرة للسلاح بأنه أمر غير منطقي وغير مبرر.

وقال القيادي في الحزب الإسلامي: " أن لجنة الامن والدفاع متفقة على وجوب الوصول بالقوات الأمنية العراقية والجيش العراقي بشكل خاص إلى مستويات تمكنها من الدفاع عن العراق وحمايته من أي خطر . وهذا الأمر لا يمكن الوصول إليه الا من خلال توفير كل الامكانيات العسكرية من تجهيز وتدريب وتسليح" و اضاف: " أن المخاوف التي يبديها الإخوة الأكراد من امتلاك الجيش العراقي اسلحة متطورة ليس لها أي مبرر" . مشيرا الى: " أن الدول المصدرة أيضا لا تملك القدرة على فرض مثل هكذا شروط على الدول المستوردة للسلاح"..... ( وكالة نينا )

## النائب خيرالله البصري : على الاكراد توضيح موقفهم الراض لتسليح الجيش العراقي

طالب النائب خيرالله البصري عن القائمة العراقية الاكراد بتقديم توضيح حول تصريحاتهم التي ترفض عقود تجهيز الجيش العراقي بالاسلحة . وقال البصري الاربعة لو كانت هذه المخاوف الكردية من تسليح الجيش العراقي في ايام حكم النظام السابق لكانت من حقهم ، اما في ظل الحكومة العراقية المنتخبة فان هذا يعتبر امرا غريبا ويحتاج الى توضيح . و ابدى عضو القائمة العراقية استغرابه من تصريحات بعض المسؤولين الاكراد ، لكون العرب والاكرد يعيشون في دولة واحدة وتحت خيمة العراق ، مشيرا الى ان الدولة العراقية لا بد ان تكون لها وزارة دفاع ، والتي بدورها تقوم بحفظ سيادة العراق والعراقيين وتدافع عنهم..... ( وكالة ايبا )

## النائب عبدالهادي الحساني: التحالف الكردستاني ساهم في تأخير اقرار قانون النفط والغاز

اتهم نائب رئيس لجنة النفط والغاز في البرلمان، الأربعة، التحالف الكردستاني بالحيلولة دون تمرير قانون النفط والغاز داخل مجلس النواب، فيما نفى نائب من التحالف الكردستاني الاتهامات واصفا مطالب كتلته النيابية بأنها تتماشى والدستور العراقي. وقال عبد الهادي الحساني، ان "مطالب التحالف الكردستاني غير الدستورية هي التي تحول دون تمرير قانون النفط والغاز لحد الآن"، مبينا ان "الأكراد يطالبون بعقود مشاركة في الأبار النفطية المكتشفة مع الإبقاء على العقود النفطية التي أبرمتها حكومة إقليم كردستان سارية المفعول، وهذا ما ترفضه اغلب القوى النيابية". وأشار الحساني الى ان "مواقف الأكراد هذه ساهمت إلى حد بعيد في تأخير التصويت على قوانين عده تتعلق بقانون النفط والغاز أهمها قانون شركة النفط الوطنية وقانوني شركة تصدير النفط وشركة النفط الوطنية"..... (اصوات العراق)

## النائب عادل برواري: إعلان اتفاق مبدئي بشأن خانقين

أكد القيادي في التحالف الكردستاني النائب عادل برواري أن وفدي الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان ينتظران عودة الرئيس الطالباني إلى بغداد لإبرام الاتفاق المبدئي بشأن خانقين. وأشار برواري إلى أن الحوارات مستمرة بين الحكومة المركزية وممثلي إقليم كردستان بشأن خانقين، رغم التوصل إلى حل توافقي مبدئي، معلنا أنه تم التوافق على أن "يستمر الوضع على ما هو عليه وأن تنسحب قوات البيشمركة والجيش العراقي وأن تدار المنطقة من قبل قوات الشرطة". ولفت النائب الكردي إلى أن القيادة الكردستانية تؤيد أي حل ضمن الدستور بشأن القضية، خاصة أن قوات الجيش وحسب الدستور تحمي الحدود الخارجية بينما تستلم قوات الأمن والشرطة مسؤولية حفظ الأوضاع الداخلية في المدن الآمنة، منتقدا تصريحات بعض المسؤولين الأكراد بشأن تسليح الجيش العراقي، قائلا في هذا الصدد: إن "هذه التصريحات سابقة لأوانها، وإن إقليم كردستان جزء من العراق والجيش الكردستاني هو جزء من الجيش العراقي.....(الصباح)

## النائب فوزي أكرم ترزي : جمع توافيق في مجلس النواب لاستدعاء الوزراء الخدميين بشأن ترددي الخدمات

أعلن النائب عن الكتلة الصدرية فوزي أكرم ترزي : " أن الفصل التشريعي الثاني الحالي لمجلس النواب سيكون فصلا رقابيا بحثا "وقال انه : " يجري جمع توافيق من قبل أعضاء مجلس النواب لاستدعاء عدد من الوزراء الخدميين لتقصي الحقائق والوقوف عن كذب على أسباب ترددي الخدمات للمواطنين وتفشي الأمراض وخاصة في المناطق الوسطى والجنوبية" وأضاف انه : " سيتم استدعاء الوزراء المعنيين ومن ثم سحب الثقة من غير الكفوئين الذين يعجزون عن تقديم الخدمات بالشكل الذي يرضي الشارع العراقي ".....(وكالة نينا)

## النائب ازاد بامرني: لجنة برلمانية لتقصي أسباب انتشار الكوليرا في بابل

كشف عضو لجنة الصحة والبيئة في البرلمان ازاد بامرني عن تشكيل لجنة نيابية لمعرفة ملابسات انتشار مرض الكوليرا في محافظة بابل في حين اعتقلت القوات الامنية ثلاثة من المسؤولين الحكوميين في بابل لتقصيرهم في مكافحة الوباء. وجاءت هذه الاحداث عقب الاعلان عن حصيلة الاصابة بمرض الكوليرا، التي بلغت، بحسب وزارة الصحة، ٢٧ حالة، ٢٠ منها في بابل بينها حالات وفاة، وست في بغداد وحالة اصابة واحدة في ميسان.....(الصباح)

## النائب محمود عثمان : اقامة علاقات مع اسرائيل امر غير مناسب ويعقد من مشاكل العراق

قال النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان : " ان المطالبة باقامة علاقات مع اسرائيل امر غير مناسب وغير صحيح ويعقد من مشاكل العراق " وأضاف تعليقا على الانباء التي اشارت الى وجود النائب مثال الألوسي في اسرائيل حاليا : " ان القضية الفلسطينية لحد الان لم تحل والعراق هو جزء من المحيطين العربي والاسلامي وعضو في الجامعة العربية ولا يمكنه انشاء علاقات مع اسرائيل" وأشار الى : " ان العراق بحاجة الى تأييد الدول العربية والاسلامية وان اقامة علاقات مع اسرائيل تؤثر سلبا على العلاقات العربية والاسلامية وعلى كافة الاصعدة .وان القضية الفلسطينية هي القضية الاساسية على الصعيدين العربي والاسلامي "وكانت وسائل إعلام اسرائيلية ذكرت اليوم الأربعاء أن مثال الألوسي يزور إسرائيل حاليا . ونقلت عنه دعوته لإقامة علاقات دبلوماسية بين العراق وإسرائيل كما هاجم النظام الإيراني ودعا لتعاون دولي ضده وأضاف أنه: " ينبغي التعاون مع اسرائيل من اجل انتاج سلاح استخباراتي سوية مع تركيا والولايات المتحدة والكويت من اجل ضمان انتقال معلومات استخباراتية جيدة ومواجهة الارهاب الشرق اوسطي معا.....(وكالة نينا)

## النائب نصير العيساوي: تعامل اي سياسي مع الكيان الصهيوني خيانة للشعب العراقي

قال رئيس كتلة / رساليون / نصير العيساوي : "ان اي سياسي عراقي يتعامل مع الكيان الصهيوني أو يدعو الى التقارب معه ، فهذا يعني انه دخل حالة من حالات خيانة الشعب وخيانة الذين يمثلهم من أبناء الشعب العراقي" واذاف ، تعليقا على الإنباء التي تحدثت عن زيارة جديدة للنائب مثال الالوسي الى إسرائيل: " ان التعامل مع الكيان الصهيوني ليس خطأ احمر وحسب ، بل هو بنر وكل من يتعامل معه فانه لابد ان يسقط في هذا البنر".....( وكالة نينا )

## النائب جلال الدين الصغير: الحكومة مسؤولة عن كل مكونات الشعب العراقي وتمثل الكتل البرلمانية ولا يمكن مقارنتها بالحكومات السابقة

قال الشيخ جلال الدين الصغير رئيس كتلة المجلس الاعلى الاسلامي العراقي في مجلس النواب ان "تصريحات الإخوة الأكراد بشأن صفقات الاسلحة غير موفقة ومحقة، لأنها تستبطن التشكيك بالحكومة المسؤولة عن كل مكونات الشعب العراقي وتمثل الكتل البرلمانية، ولا يمكن مقارنتها بالحكومات السابقة التي اضطهدت الشعب الكردي". وشدد القيادي في الائتلاف العراقي على ان عملية تسليح الجيش "مسألة سيادية وحساسة يجب المضي بها قدما لإيجاد قوة قادرة على سد الفراغ الامني وحماية البلاد بعد مغادرة القوات الاجنبية وهو امر من صلاحيات الحكومة المركزية حصرا". واذاف الشيخ الصغير: "ان الوضع في العراق الجديد مختلف، والنظام السياسي الجديد لا يشكل خطرا على دول الجوار ولا على شعبه لكن العراق من حقه شراء الاسلحة الحديثة لأن الاسلحة الحالية متوسطة وقديمة وغير قادرة على توفير القوة اللازمة للجيش".....(صوت العراق)

## لجنة حقوق الانسان البرلمانية تحمل الدفاع مسؤولية انتهاكات في معتقل بقيادة عمليات البصرة

كشفت لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب عن وجود معتقل في قيادة عمليات البصرة ، قالت ان حقوق الإنسان تنتهك فيه وقال النائب عامر ثامر الناطق الرسمي باسم لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب: "ان لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب قامت بزيارة الى قيادة عمليات البصرة في وقت سابق وكشفت عن وجود معتقل في قيادة العمليات يسمى بـ/الجدر/وهو عبارة عن حوطة دائرية من الاسمنت مكشوفة السقف وفيها حوالي ٢٠٠ معتقل وهذا المعتقل تابع لوزارة الدفاع". واذاف: "ان المعتقلين في هذا المعتقل يعانون من شدة الحرارة في الصيف وسوء الأحوال الصحية وانتشار حالات من مرض التدرن وقلّة الخدمات ولا يوجد فيه سوى مرافق صحية واحدة بالإضافة الى سوء المعاملة". ووضح ثامر النائب عن كتلة التضامن في الائتلاف العراقي الموحد: "ان لجنة حقوق الإنسان أبلغت قائد عمليات البصرة اللواء محمد جواد هويدي بضرورة تفرغ المعتقل لكونه لا تتوفر فيه ابسط المعايير الدولية لحقوق الإنسان ، الا ان الحال بقي على ما هو عليه" وتابع: "ان لجنة حقوق الإنسان تدين هذه الانتهاكات وتحمل وزير الدفاع المسؤولية لعدم اكرائه بالموضوع" وحمل ثامر قيادة عمليات البصرة المسؤولية بسبب: "سوء أدارتها وتقصيرها في توفير معتقل تتوفر فيه ابسط الحقوق للمعتقلين". وبين: "ان لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب تعتبر هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان ضربا من ضروب المعاملة القاسية واللاانسانية واللامهنية وانتهاكا فاضحا لحقوق الإنسان". وحذر ثامر من ان: "لجنة حقوق الإنسان لن تسكت حيال هذا الموضوع وستقوم بواجبها كما ينبغي لوقف مثل هكذا انتهاكات".....( وكالة نينا )

## ردود أفعال حول المصادقة على قانون انتخابات مجالس المحافظات

### رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني يدعو الى حل موضوع كركوك حلا توافقيا

دعا الدكتور محمود المشهداني رئيس مجلس النواب الى حل قضية كركوك حلا عراقيا وتوافقيا بعيدا عن التدخلات الخارجية والإقليمية .

وشدد خلال اجتماع قادة الكتل البرلمانية اليوم على حيوية : "موضوع كركوك مبينا انه اذا لم يتم حل الموضوع بشكل توافقي فان ذلك قد يؤدي الى حدوث أزمة في البلاد "

وذكر المشهداني : "ان الموضوع الحاسم لهذا الاجتماع هو مسألة الانتخابات الذي تعتبر في غاية الاهمية ونريد ان نتخذ قرارا سريعا بشأنه ولا ينبغي ان نتأخر في اتخاذ هذا القرار لان الموضوع استغرق فترة اكثر مما ينبغي" وقال ان الحل التوافقي مطلوب حول موضوع كركوك وخاصة ان جميع الاطراف تطالب بذلك الحل "

وبين المشهداني : "ان من الضروري عزل قضية كركوك مؤقتا عن باقي المحافظات" مشيرا الى "ان الحكومة ستقوم بالرجوع الى قانون الانتخابات السابق وتحدد موعدا لاجراء الانتخابات في حال لم يتمكن المجلس من امرار القانون وهو ما وصفه بعدم اللائق بحق المجلس .

وقرر المجتمعون تشكيل لجنة لحصر نقاط الخلاف في قانون انتخابات مجالس المحافظات ويرأس اللجنة الدكتور محمود المشهداني رئيس مجلس النواب وتضم نائبه الشيخ خالد العطية والنواب سعدي البرزنجي ومحمد تميم وسعد الدين اركيج ويونادم كنا بالاضافة الى رئيس لجنة الاقاليم والمحافظات في المجلس النائب هاشم الطائي .

وستجتمع هذه اللجنة في مقر اقامة رئيس المجلس مساء اليوم لحصر النقاط الخلافية في موضوع كركوك ووضع المادة ٢٤ من القانون والخروج بصيغة مناسبة لموضوع انتخابات محافظة كركوك .

وناقش الاجتماع قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية والنواحي ومقترح الامم المتحدة حول المادة ٢٤ من القانون المتعلق بمحافظة كركوك.....(وكالة نينا )

### تشكيل لجنة برلمانية للاتفاق على ضمانات لإرجاء انتخابات كركوك تقدم توصياتها إلى رئاسة مجلس النواب خلال أسبوع

خرج اجتماع رؤساء الكتل البرلمانية عقد امس، بتشكيل لجنة برلمانية للنظر بالضمانات الخاصة بإرجاء انتخابات كركوك، بعد الاتفاق على اعتماد ورقة الأمم المتحدة بشأن المادة ٢٤ من قانون انتخابات مجالس المحافظات، في حين حددت الكتل النيابية الاسبوع المقبل موعدا لتقديم توصيات من قبل اللجنة للتصويت على القانون .

وقال بهاء الاعرجي النائب عن الكتلة الصدرية للصحفيين، عقب انتهاء اجتماع رؤساء الكتل البرلمانية، ان " الاجتماع كان إيجابيا جدا وكانت جميع الكتل والأطراف على توافق تام بقبول المقترح الذي قدمته الأمم المتحدة سابقا. وأشار الاعرجي الى أن بعض الأطراف كانت تريد الحصول على ضمانات فيما يخص ارجاء الانتخابات في كركوك وتحديد سقف زمني لاجرائها، لذلك قررت هيئة رئاسة البرلمان تشكيل لجنة برلمانية تتألف من خمسة نواب، لافتا الى أن هذه اللجنة ستقوم بدراسة الضمانات التي ستقدم فيما يخص تحديد سقف زمني للانتخابات في كركوك خلال أسبوع ورفعها للبرلمان للتصويت عليها من اجل المصادقة على قانون انتخابات مجالس المحافظات خلال الأسبوع المقبل.

من جانبه قال النائب فرياد رواندزي المتحدث باسم كتلة التحالف الكردستاني: ان غالبية الكتل النيابية ايدت مقترح الامم المتحدة. ووضح في تصريح نقله موقع الاتحاد الوطني الكردستاني، ان اللجنة التي تم تشكيلها امس لبحث مسألة إنتخابات مجلس محافظة كركوك تضم نواباً من جميع الأطياف التي تعيش في كركوك، حيث مثل العرب محمد التميمي، والاكرد سعدي البرزنجي، فيما مثل التركمان سعد الدين اركج، والمسيحيين يونادم كنا، مبينا ان عدة اجتماعات ستعقد بين اعضاء اللجنة لتدارس موضوع انتخابات مجلس محافظة كركوك، ومسألة الضمانات "

في غضون ذلك دعت قوى ٢٢ تموز(التي صوتت لصالح قانون الانتخابات) رئاسة الجمهورية الى سحب نقضها لقانون مجالس المحافظات.

واكد النائب حسن الشمري في مؤتمر صحفي تمسك بالتنسيق البرلماني بالمادة ٢٤ من قانون انتخابات مجالس المحافظات وضرورة اجرائها في العام الحالي، معربا عن رفض أية محاولة لتأجيل الانتخابات.



بدوره كشف احمد العلواني النائب عن جبهة التوافق عن تقديم الجبهة مقترحا جديدا يقضي بأن يكون لكروك قانون انتخابات خاص بها. وبين العلواني أن المقترح "يقضي بأن يكون لكروك قانون انتخابات خاص بها لما لها من خصوصية لأنها متكونة من قوميات مختلفة من عرب وكردي وتركماني"، منها "إذا كان الأكراد جادين في إيجاد حلول فيجب أن يقدموا بعض التنازلات من أجل المحافظة على العملية السياسية". وأشار في تصريح نقلته وكالة اصوات العراق الى أن المقترح الذي قدمته جبهة التوافق ستنتم دراسته من قبل الكتل السياسية، لافتا إلى أن مجلس النواب سيضطر إلى الرجوع إلى القانون السابق لعام ٢٠٠٥ إذا لم يتم التوصل إلى صيغة توافقية بين الكتل السياسية.....(الصباح)

## دعوات لاعتماد قانون الانتخابات القديم

اعلن النائب عادل بروراي عن التحالف الكردستاني عن عدم توصل الكتل النيابية الى اي اتفاق حول قانون انتخابات مجالس المحافظات المؤجل من الفصل التشريعي السابق. وقال بروراي ان اجتماعا بين هيئة رئاسة البرلمان ورؤساء الكتل النيابية واللجنة البرلمانية المشكلة بشأن قانون الانتخابات سيتم عقده قبيل ظهر اليوم لمناقشة الورقة التي تقدم بها ممثل الامين العام للامم المتحدة ستيفان ديمستورا حول الانتخابات في محافظة كركوك . و اضاف في حالة عدم التوصل الى اتفاق بخصوص الورقة ستنتم مناقشة اعتماد قانون الانتخابات القديم الذي تمت بموجبه الانتخابات السابقة ، مؤكدا ان التحالف الكردستاني مع اعتماد القانون القديم. الى ذلك دعا النائب باسم شريف عن كتلة الفضيلة البرلمانية الى ايجاد حلول لقانون الانتخابات. وقال أن مشاكل قانون انتخابات مجالس المحافظات ستؤثر على قانون الانتخابات العامة القادمة ولا بد من ان توضع من الان الحلول لكل العقبات التي واجهت قانون انتخابات مجالس المحافظات من جهته أكد عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني محمدا خليل أن "أي اتفاق بين الكتل السياسية بشأن إقرار قانون انتخابات مجالس المحافظات لن يتم إلا بعد عودة رئيس الجمهورية جلال طالباني من رحلة العلاج في واشنطن".....(المدى)

## النائب محسن السعدون : مقترح الامم المتحدة حول كركوك هو المعيار الذي

### سيتفاوض على اساسه التحالف الكردستاني

قال النائب محسن السعدون عن التحالف الكردستاني ،ان التحالف يعتبر مقترح الامم المتحدة الاخير حول الانتخابات في محافظة كركوك سيكون هو المعيار الذي سيتم التفاوض على اساسه في اللجنة البرلمانية التي شكلت اليوم. وأشار السعدون الاربعاء ان اللجنة التي شكلت برئاسة رئيس مجلس النواب محمود المشهاني وعضوية ثلاثة نواب عن مدينة كركوك يمثلون المكونات الرئيسية فيها ستجتمع الليلة في منزل المشهاني للتوصل الى اتفاق بخصوص الانتخابات في المحافظة موضوع الخلاف.....(وكالة ايبا)

## النائب يوسف احمد : التحالف الكوردستاني يصر على اجراء الانتخابات في موعدها

### المحدد

أعرب النائب يوسف أحمد عضو التحالف الكوردستاني عن رغبة وموافقة التحالف الكوردستاني على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد وبذات الوقت أبدى التحالف مرونة كبيرة تجاه المفاوضات الجارية بشأن قضية كركوك . وقال أحمد ان التحالف لن يمانع من الوصول الى أية نتائج مرضية لكل الأطراف ما لم تتعارض مع الدستور كوننا منذ بدء العملية السياسية نعتبر الدستور هو الحكم في حل جميع القضايا العالقة ومع هذا كان لنا دور كبير في أبداء المرونة الكبيرة في التفاوض.....(التاخي)

## النائب علي الميالي: نرفض اعتماد القانون السابق لأجراء الانتخابات المقبلة

أكد النائب علي الميالي عن الكتلة الصديقية على أن كتلته ترفض مقترح اعتماد قانون الانتخابات القديم كأساس لأجراء الانتخابات المقبلة وأوضح الميالي أمس أنه يجب اعتماد نظام القائمة المفتوحة في انتخابات مجالس المحافظات لأجل أن يعرف الناخب من سينتخب ولكي يتعرف على الشخصيات المرشحة لعضوية مجالس المحافظات وبين عضو الكتلة الصديقية أن

المقترح الذي قدمته جبهة التوافق العراقية بأعتماد قانون الانتخابات الماضية قد لاقى مقبولية من قبل بعض الكتل السياسية.  
.....(التضامن)

## النائب باسم شريف : عدم التوصل لاتفاق بشأن قانون انتخابات المحافظات سيخلق عقبات امام انتخابات ٢٠١٠

دعا عضو مجلس النواب عن كتلة حزب الفضيلة الإسلامي باسم شريف القوى السياسية الى إيجاد حلول رصينة لقانون الانتخابات وقال: "ان الحلول الجزئية والانية ستخلق لنا عقبات كبيرة خاصة في الانتخابات العامة التي من المقرر ان تجرى عام ٢٠١٠".  
واضاف: " ان مشاكل قانون انتخابات مجالس المحافظات ستؤثر على قانون الانتخابات العامة القادمة ولا بد ان توضع من الآن الحلول لكل العقبات التي واجهت قانون انتخابات مجالس المحافظات بصورة دقيقة لاتقبل التأويلات" وأشار شريف الى: " ان مجلس النواب اذا لم يتمكن من حسم موضوع القانون خلال هذا الشهر فان مفوضية الانتخابات سوف لاتستطيع إجراء الانتخابات هذا العام وترحلها الى العام المقبل".  
وتابع: " ان المسودة التي قدمتها الأمم المتحدة للقانون هي المعول عليها في النقاشات حاليا بهدف الوصول الى حلول توافقية بشأنها لاسيما وان اغلب الكتل البرلمانية مقتنعة بها"....(وكالة نينا)

## نائب رئيس الوزراء برهم صالح: سنلجأ لقانون الانتخابات القديم.. إذا لم يتفق البرلمان

قال برهم صالح، نائب رئيس الوزراء العراقي، إن العراق ربما يجري الانتخابات المحلية في أواخر ديسمبر (كانون الأول) المقبل باستخدام قانون الانتخابات القديم إذا لم يتمكن أعضاء البرلمان من الاتفاق على قانون جديد للانتخابات وقال صالح انه إذا لم تجر الانتخابات فإن المجالس المحلية في البلاد ستعتبر عاجزة عن العمل. وقال صالح إن على الرئاسة أن تحدد موعد الانتخابات، مضيفاً أنه إذا لم يكن هناك تشريع جديد فإن القانون القديم سيستخدم في إجراء الانتخابات. وأشار الى أن الحديث يجري عن اجرائها في أواخر ديسمبر (كانون الأول).....(الشرق الأوسط)

## المفوضية العليا للانتخابات تفتح باب التسجيل أمام ائتلافات الكيانات السياسية في كركوك

قال مدير مكتب مفوضية الانتخابات في كركوك إن المفوضية العليا للانتخابات فتحت باب التسجيل أمام ائتلافات الكيانات السياسية وذلك اعتباراً من الأربعاء ولغاية الثامن عشر من شهر أيلول الجاري. وأضاف فرهاد الطالباني إن مفوضية الانتخابات باشرت ابتداء من الأربعاء ولغاية الثامن عشر من الشهر الجاري لتسجيل ائتلافات الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات المقبلة"، مشيراً إلى أن "المهلة حددتها مفوضية الانتخابات لتسجيل ائتلافات في كركوك وعموم المحافظات".  
وكان فرهاد الطالباني السبت الماضي إن "المفوضية العليا للانتخابات سجلت ١٦٤ ألف ناخب من أصل ٦٨٨ ألف ناخب مثبتين لدى عموم مراكز كركوك والأقضية التابعة لها".....(العراق الان)

## ردود أفعال حول الاتفاقية العراقية الأميركية

### رئيس لجنة الامن والدفاع هادي العامري: رفضنا تضمين الاتفاقية الأمنية مع واشنطن بنودا سرية

أكد رئيس لجنة الامن والدفاع في البرلمان هادي العامري رفض العراق تضمين الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة اية بنود او ملاحق سرية، وقال العامري في تصريح : ان الحكومة ومجلس الوزراء أبدوا الملاحظات على اخر مسودة للاتفاقية، وتم تحويلها الى الجانب الاميركي، لافتا الى ان الرد الاميركي النهائي لم يصل حتى الان. وذكر انه في حال وردت الى الحكومة الموافقة الاميركية سوف تعرض المسودة النهائية على المجلس السياسي ومجلس الوزراء والبرلمان، مبينا ان الجانب الاميركي طلب مزيدا من الوقت قبل الرد. وبين العامري ان التوجه العام للاتفاقية بني على اساس حفظ السيادة الوطنية الكاملة للبلاد، مشددا على ان الحكومة لن تتخلى عن مطالبها، لافتا في الوقت نفسه الى ان العراق رفض وجود بنود سرية او غير معلنة لضمان الشفافية وان تحظى "صوفا" باجماع وطني. .... (الصباح)

### النائب عبد الهادي الحسائي : بعض بنود الاتفاقية الامنية العراقية الاميركية مخلة بالدستور

أكد النائب عن حزب الدعوة الاسلامية / تنظيم العراق عبد الهادي الحسائي اننا داخل حزب الدعوة لانحنج على الاتفاقية الامنية وخاصة فيما يتعلق بالحصانة على الجندي الاميركي .. واذف نحن نرفض بعض البنود التي تضمنتها الاتفاقية ولاسيما البنود التي اعطت الحصانة للجندي الاميركي خارج اطار معسكراته وهذا ما لاترضاه اي دولة لنفسها. .... ( الدعوة )

### نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي يبلغ طهران قرب توقيع الاتفاقية الامنية مع واشنطن

نقل راديو سوا عن مصادر قولها ان عبد المهدي ابغ الايرانيين امس بقرب توقيع الاتفاقية الامنية مع واشنطن ووضح بيان لرئاسة الجمهورية ان عبد المهدي ( عرض تطورات الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية في العراق ، كما تم بحث السبل الكفيلة لتطوير العلاقات بين العراق وايران بما يخدم مصلحة الشعبين الجارين ) ..... (الزمان)

### نائب رئيس الوزراء برهم صالح: حصانة الجنود الاميركيين عقبة رئيسية أمام الاتفاق الامني

قال الدكتور برهم صالح نائب رئيس الوزراء، الاربعاء، ان الحماية القانونية للقوات الاميركية في العراق هي القضية الاكثر صعوبة التي لم تتم تسويتها بعد في المحادثات الاميركية العراقية بشأن اتفاق امني جديد. وقال برهم صالح ان بغداد تنتظر ردا من الولايات المتحدة على عدد من الاسئلة والمقترحات التي طرحها العراق تتعلق بحصانة الجنود الاميركيين وبعض القضايا الاخرى. وقال صالح "الحصانة/ هي على الأرجح القضية الاكثر اثاره للخلاف... انها مسألة لها تاريخ. انها حساسة للغاية." وتابع صالح ان المفاوضات دخلت "مراحلها النهائية". ويبدو أن المسؤولين من الجانبين توصلوا الى اتفاق بشأن نطاق زمني لانتهاء وجود القوات الاميركية في العراق والذي كان ينظر اليه باعتباره لب المحادثات..... (الاتحاد)

## وزير الخارجية هوشيار زيباري: كعراقي أطالب بالتوقيع على الاتفاقية.. وعدلنا ست مسودات واحدة فقط لم تسرب

كشف وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في حديث صريح للغاية ومفصل واقع كل الاوضاع والمشاهد على الساحة العراقية وخاصة مشروع مسودة الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة مؤكدا ان الاتفاقية تم تعديلها ست مرات وان المسودة الاخيرة لم تسرب بعد، كما تحدث زيباري عن تفاصيل اللقاء مع باراك اوباما، المرشح الديمقراطي للرئاسة الاميركية، الذي كان طرح عليه تأجيل التوقيع على الاتفاق لحين قدوم الادارة الجديدة، بحسب زيباري. وقال زيباري انه يفضل «كعراقي» توقيع الاتفاقية الامنية لتنظيم عمل القوات والتحكم في اداء عملها بدلا من الابقاء عليها بولاية مفتوحة، وأبدى مخاوفه من «اعادة الاحتلال» اذا لم يكن هناك خروج متدرج للقوات، مقرا بوجود مشاكل وصعوبات تحتاج الى التعامل معها بكل دقة وحذر حتى لا تحدث فوضى او ردة في التحسن الذي حدث مؤخرا خاصة على صعيد الملف الأمني.....(الشرق الاوسط)

## مسؤول اميركي: تصريحات المالكي حول سحب القوات في ٢٠١١ نابع من حسابات حزبية..

### أعرب عن رغبة بلاده في إبرام الاتفاقية قبل نهاية ٢٠٠٨

صرح مسؤول اميركي كبير ان ادارة الرئيس جورج بوش تأمل في التوصل الى تفاهم مع الحكومة العراقية حول اتفاق ينظم الوجود الاميركي طويل الامد في العراق قبل نهاية العام الجاري بوقت طويل، فيما وقلل المسؤول الاميركي من اهمية تصريحات المسؤولين العراقيين، بدءا برئيس الحكومة نوري المالكي، الذين يقولون ان كل الجنود الاجانب سيغادرون العراق قبل ٢٠١١.

وردا على سؤال عن موعد لهذا الاتفاق، قال المسؤول الاميركي الكبير «ليس أبعد من ٣١ ديسمبر (كانون الاول) عندما ينتهي تفويض مجلس الامن الدولي». و اضاف هذا المسؤول انه لا يعتقد ان «الامر سيمتد حتى ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) واعتقد اننا سنتوصل الى اتفاق قبل ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ولكن هذا التاريخ هو الموعد المحدد للذين يحتاجون الى مواعيد محددة».

وردا على سؤال عن تصريحات رئيس الوزراء العراقي ومسؤولين آخرين حول انسحاب اميركي، قال المسؤول الاميركي انها نابعة من حسابات سياسية من جانب احزاب «بدأت تسمع صوتها اكثر فاكثرا»، حسبما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية. وكان المالكي صرح الشهر الماضي ان العراق توصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة ينص على انتهاء الوجود العسكري الاجنبي في العراق بعد ٢٠١١. وقال المسؤول الاميركي انه لم يتم التوصل الى اتفاق، موضحا ان العمل مستمر حول عدد من النقاط الصعبة ورفض هذا المسؤول ابرام اي اتفاق لاشهر لضمان المرحلة الانتقالية بين ادارة بوش والادارة التي تليها.....(الشرق الأوسط)

## الملف السياسي

### مجلس الرئاسة يصدر القرار رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٨

أصدر مجلس الرئاسة، بتاريخ ١٠-٩-٢٠٠٨، القرار رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٨، نظراً لمضي المدة القانونية المنصوص عليها في المادة (١٣٨/خامساً) من الدستور.

وفيما يلي نص القرار:

"باسم الشعب

مجلس الرئاسة

بناءً على ما اقره مجلس النواب طبقاً لأحكام المادة (٦١/أولاً) من الدستور ولمضي المدة القانونية المنصوص عليها في المادة (١٣٨/خامساً / أ) من الدستور.

صدر القرار الآتي بتاريخ ١٠ / ٩ / ٢٠٠٨.

رقم ( ٢٦ ) لسنة ٢٠٠٨

اعتبار ما تعرض له الشعب الكردي في كردستان العراق من مذابح وقتل جماعي هو إبادة جماعية بكل المقاييس".....(موقع رئاسة الجمهورية)

## رئيس الجمهورية جلال طالباني يجتمع مع الرئيس الأمريكي لبحث العلاقات الثنائية

التقى فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني، الأربعاء، الرئيس الأمريكي جورج بوش في البيت الأبيض، وتناول اللقاء جملة من القضايا من بينها العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع في العراق والمنطقة. وأكد فخامة الرئيس طالباني ان العراق ليست لديه "اي مشكلة" مع جيرانه بمن فيهم ايران وسوريا. وأشار في ختام لقائه الرئيس الأميركي جورج بوش الى تحسن العلاقات بين العراق وكل جيرانه. وقال فخامته مخاطباً بوش امام الصحفيين "يسرني ان اقول لك سيادة الرئيس ان علاقاتنا مع جيراننا تحسنت بشكل جيد جداً، مع تركيا وسوريا وايران والدول العربية". وأضاف "ليست لدينا اي مشكلة مع اي من هذه الدول". يذكر ان فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني يقوم حالياً بزيارة الى الولايات المتحدة اجرى خلالها عملية جراحية تكملت بالنجاح وسيترأس وفد العراق في إجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.....(الاتحاد)

## نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي يلتقي الرئيس الإيراني أحمد نجاد

التقى فخامة نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي مساء يوم الأربعاء المصادف (١٠-٩-٢٠٠٨) فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية أحمد نجاد وجرى خلال اللقاء أستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الى جانب مناقشة عدد من القضايا المتعلقة وأيجاد الحلول المناسبة لها في شتى المجالات بما يحقق المصالح المشتركة. كما تم بحث ملف الاجئين العراقيين المقيمين في طهران وتسهيل عملية الإقامة لهم . من جانبه، جدد الرئيس الإيراني دعم بلاده لحكومة وشعب العراق واستعدادها لتقديم كل ما يسهم في تقدمه وأزدهاره.....(مكتب نائب رئيس الجمهورية)

## رئيس الوزراء نوري المالكي يقبل دعوة لزيارة موسكو

اعلن رئيس الوزراء نوري المالكي موافقته على دعوة لزيارة موسكو. وذكر بيان ان رئيس الوزراء اكد خلال لقائه السفير الروسي حرص الحكومة على تطوير العلاقات مع موسكو في جميع المجالات، مجددا الدعوة للشركات الروسية الى المساهمة في مشاريع البناء والاعمار، واعمال التنقيب وتطوير الحقول النفطية، وايلاء اهمية خاصة لقطاع الكهرباء.....(الصباح)

## رئيس الوزراء نوري المالكي يدعو الى عدم السماح للثقافة الدكتاتورية والطائفية بالتسلل الى القضاء

دعا رئيس الوزراء نوري المالكي مجلس القضاء الاعلى وجميع القضاة الى العمل بحيادية ومهنية وعدم السماح للثقافة الدكتاتورية والطائفية والحزبية بالتسلل الى القضاء والتأثير عليه . جاء ذلك خلال افتتاحه مساء اليوم قصر العدالة في جانب الرصافة ببغداد بمرافقة وزيرة حقوق الانسان وجدان ميخائيل ورئيس مجلس القضاء الاعلى مدحت المحمود وعدد من أعضاء مجلس النواب والمسؤولين في الدولة . ونقل بيان لمجلس الوزراء عن المالكي قوله : " لايمكننا ان نبني دولة القانون الا من خلال منظومة متكاملة بين جميع مؤسسات الدولة ، منظومة تستند على عوامل عديدة في مقدمتها العدل الذي يعتبر أساس الملك ، والقضاء هو قاعدة العدل وهو الذي يحق الحق ، ويمنح الجميع حقوقهم" . وأضاف : " ان العراق بلد القضاء والدستور والقانون ، والقضاء العراقي معروف بوقفته الى جانب السلطة التنفيذية في مواجهة الخارجيين عن القانون والمتمردين على إرادة الدولة " . وأشار الى : "ان افتتاح قصر العدالة يعد من الإنجازات التي نعتز بها وهو جزء لايتجزأ من بناء الدولة العصرية في العراق الجديد " . وتابع المالكي : " اذا كان القضاء العراقي قد مر بفترة سوداء في الحقبة الدكتاتورية فانه اليوم أثبت نزاهته ومهنيته وقدرته العالية في الأداء مقارنة بالاجهزة القضائية في الدول الاخرى " . واذك : " اننا عاهدنا ونعاهد أبناء شعبنا على إحترام السلطة القضائية وعدم التدخل في شؤونها وان الذين تمردوا على الدستور والقانون هم الذين استهدفوا رجال القضاء لانهم لايريون سيادة دولة القانون التي تتعارض مع مصالحهم".....(وكالة نينا )

## نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي يستقبل وفدا من شيوخ عشائر ووجهاء محافظة كربلاء

استقبل الدكتور رافع العيساوي في مكتبه اليوم وفدا ضم عددا من شيوخ عشائر ووجهاء محافظة كربلاء. مؤكدا ان ما يجمع العراقيين في هذا البلد الامين هو حب الوطن والولاء المطلق له بعيدا عن النظرة الضيقة المنحصرة بالطائفية والحزبية والفئوية. مشددا في الوقت ذاته على العمل الجاد والمزيد من التلاحم ووحدة الصف قائلا: ان الصورة في العراق قد تغيرت اليوم لاسيما بعد التحسن الامني والنجاحات المتواصلة التي تحققتها قواتنا الامنية لطرد زمر الشر وفرض سلطة القانون وافشال المخططات الرامية الى تفتيت البلاد، ثم طرح مجموعة من وجهاء كربلاء بعض المشكلات الخدمية والصحية التي تواجهها المحافظة من اجل الوقوف على اسبابها والعمل على تجاوزها.. واوعد العيساوي ضيوفه بتسجيل تلك المشكلات على اجندة مجلس الوزراء من اجل مناقشتها وايجاد الحلول المناسبة لها.....(صوت العراق)

## نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكوردستاني برهم صالح يبحث مع السيد السيستاني تطورات الأوضاع في العراق

وصل نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكوردستاني الدكتور برهم أحمد صالح الى مدينة النجف الأشرف صباح اليوم الخميس والتقى فور وصوله الى هناك المرجع الاعلى سماحة السيد علي السيستاني وقد نقل الدكتور برهم أحمد صالح موقف القيادة السياسية الكوردستانية من مسألة كركوك وخانقين والالتزام ببند الدستور، الى سماحة السيد السيستاني كما تم خلال اللقاء بحث مستجدات الوضع السياسي والامني على الساحة العراقية.....( PUK )

## وزير الهجرة والمهجرين : السويد تتعهد بدعم المهاجرين العراقيين

دعا وزير المهاجرين والمهاجرين عبد الصمد رحمن سلطان مملكة السويد الى المساهمة في اعادة اعمار العراق عن طريق توفير برامج لدعم البنى التحتية وتوفير البيئة المناسبة لاستقبال العراقيين العائدين ودعم اندماجهم مع المجتمع العراقي. وخلال لقائه مع وزير الهجرة السويدي على هامش الاجتماع الثامن للمجلس الاوربي لوزراء شؤون الهجرة والذي عقد في العاصمة الاوكرانية كييف بحث الوزير اوضاع اللاجئين العراقيين الموجودين في السويد ومذكرة التفاهم التي وقعت بغداد مع ستوكهولم. من جانبه اكد وزير الهجرة السويدي ان بلاده ستعمل وعبر وكالة الاغاثة (CIDA) على دعم مجموعة مختلفة من البرامج تساعد العراقيين على الاندماج قبل عودتهم الى بلادهم.....(الاتحاد)

## وزارة التعليم العالي تلغي نظام العبور في الجامعات العراقية

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الغاء نظام العبور في الجامعات العراقية وكلياتها اعتبارا من العام الدراسي الجديد ٢٠٠٩ / ٢٠٠٨ اعلن ذلك رئيس جتمع الكوفة عبد الرزاق عبد الجليل اليسى و اضاف ان هذه السنة الدراسية ٢٠٠٧ \_ ٢٠٠٨ هي اخر سنة يطبق فيها هذا النظام ويجب ابلاغ الطلبة بذلك ..... (العدالة)

## (الإسلامي) ردا على (القاعدة): هذه جعجعة.. البغدادي دعا الى إهدار دم أعضاء الحزب

قال الحزب الإسلامي العراقي أمس إن تصريحات زعيم ما يسمى بـ«دولة العراق الإسلامية» حول «إهدار دم» أعضاء الحزب بسبب مشاركتهم في الحكومة الحالية بانها «ترهات وجعجعات فارغة».

وقال عمر عبد الستار، القيادي البارز في الحزب الإسلامي إن هذه التصريحات تأتي بالتزامن مع «الاحتفال بيوم الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) وكذلك لقرب الانتخابات البلدية في العراق». وكان ابو عمر البغدادي، زعيم تنظيم «القاعدة في العراق» قد أعلن في شريط صوتي بث على شبكة الانترنت عن «هدية قيمة» لكل من يقتل احد زعماء الحزب الإسلامي، قائلا إنهم «أعداء الله ورسوله».

وقال عبد الستار ان «هذه التصريحات لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة لان الحزب الإسلامي يتقاطع كلياً مع توجهات هذه الجماعات الضالة» معتبراً ان «تنظيمات القاعدة في العراق مجبرة لأجندات إقليمية من أجل إلغاء الهوية الإسلامية العربية للعراق من خلال استهدافها للرموز الوطنية»..... (الشرق الأوسط)

## الرئيس الإيراني يدعو إلى جدولة انسحاب القوات الأمريكية من العراق

دعا الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد، الأربعاء، إلى انسحاب القوات الأمريكية من العراق وفق جدول زمني محدد، وتوسيع دور منظمة الأمم المتحدة فيه، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية. وقالت الوكالة إن ذلك جاء خلال لقاء نجاد بـممثل الأمين العام في العراق ستيفان دي مستورا في العاصمة الإيرانية طهران الأربعاء. عن نجاد تشديده على ضرورة انسحاب ما وصفها بالـ"قوات المحتلة" من العراق "وفق جدول زمني محدد، وإعطاء الأمم المتحدة دوراً حيوياً في قضايا العراق عن طريق إحلال السلام والاستقرار والأمن والوحدة فيه"..... (اصوات العراق)

## إيران تدعو الأمم المتحدة لإخراج العراق من الفصل السابع لميثاقها

طلب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي أمس من منظمة الأمم المتحدة أن تلعب دوراً أكثر فاعلية بخصوص إخراج العراق من تحت الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية قول جليلي خلال لقائه الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في شؤون العراق ديمستورا إن "على الأمم المتحدة أن تكون أكثر فاعلية فيما يخص إخراج العراق من الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة. وأشار إلى تاريخ وحضارة العراق العريقة مصرحاً إن "إبناء الشعب العراقي من الشيعة والسنة عاشوا لمئات القرون جنباً إلى جنب وبشكل مسالم لذا فإن باستطاعتهم أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم. ورأى أن السبيل الوحيد لحل مشاكل هذا العراق يكمن في دعم العملية السياسية والديمقراطية مجدداً دعم بلاده لهذا المسار الجديد وفق ما أوردته الوكالة. من جانبه أشاد ديمستورا بالدور المهم الذي تلعبه إيران في العراق مطالباً بتعزيز التعاون بين طهران ومكتب منظمة الأمم المتحدة في العراق بغية تعزيز العملية الديمقراطية والأمنية فيه"..... (التأخي)

## مصادر: راييس حثت القذافي على إرسال سفير إلى بغداد

علمت مصادر مطلعة ان وزيرة الخارجية الاميركية كونداليزا راييس حثت خلال لقائها الرئيس الليبي معمر القذافي، على دعم العراق وارسال سفير ليبي الى بغداد واكدت المصادر ان القذافي وعد راييس باجراء اتصالات مع الحكومة لتفعيل العلاقات..... (الصباح)

## الجنرال هيرتلينك يزور خانقين ويلتقى بممثلي مكوناتها الاجتماعية

وصل خانقين يوم امس قائد قوات متعددة الجنسيات في شمال العراق الجنرال مارك هيرتلينك، واجتمع بالمسؤولين الكرد في المدينة، وتم خلال الاجتماع بحث آخر التطورات وتبادل الاراء حول كيفية معالجتها وبعد انتهاء الاجتماع التقى هيرتلينك مع ممثلي مختلف المكونات في خانقين وفي اللقاء اكد رئيس عشيرة السادة الصميدع في العراق ورئيس عشيرة اللهب على ضرورة ان تبقى الاوضاع في خانقين هادئة كما كانت دوما والاهتمام بتقديم الخدمات الاساسية لابنائها. ومن جانبه قال هيرتلينك "سوف احمل مشاكلكم معي الى السفير كروكر وأنقل الحقائق والمعلومات التي حصلت عليها الى الوزارات العراقية" وفي السياق ذاته، قال ملا بختيار معلقاً على كلمة الجنرال هيرتلينك باسم رئيس اقليم كردستان وحكومة اقليم كردستان وابناء خانقين نشكركم على حضوركم ودوركم في مواجهة المشاكل... (الاتحاد)

### وزير الدفاع : قريبا نتسلم الأمن في بابل وواسط

اعلن وزير الدفاع العراقي جاسم عبد القادر العبيدي ان القوات العراقية ستتسلم قريبا الملف الامني من قوات التحالف في محافظتي بابل وواسط. ووضح العبيدي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الجنرال فرانك هلمك «هناك محافظتان مطروحتان لتسليم الملف الامني للقوات العراقية من جانب القوات الاميركية»، مؤكدا ان «التسليم سيكون قريبا جدا»، لكنه رفض اعطاء تاريخ محدد. واکد العبيدي ان «القوات الامنية العراقية ستكون قادرة على تسلم الملف الامني في جميع انحاء البلاد اواخر العام ٢٠١١ او مطلع ٢٠١٢». الى ذلك، اكد العبيدي عزم بلاده شراء مقاتلات موحدا ان الغرض منها تطوير قدرات الجيش مستقبلا وحماية جميع اجزاء البلاد وضمها اقليم كردستان..... (الشرق الأوسط)

### قائد أمريكي: سحب ثمانية الاف جندي سببه تطور القوات العراقية

قال القائد العام لنقل المهام الامنية في العراق الجنرال فرانك هيلمك، الاربعاء ، ان قرار الرئيس الامريكي القاضي بسحب ثمانية الاف جندي أمريكي من العراق نهاية العام المقبل، يعود الى تنامي قدرة القوات العراقية وانخفاض معدل حوادث العنف. ووضح الجنرال هيلمك في مؤتمر صحفي ببغداد، ان "قرار الرئيس بوش القاضي بسحب اربعة الاف جندي نهاية العام الحالي واربعة الاف اخرين من العراق نهاية العام المقبل يأتي نتيجة تنامي قدرة قوات الامن العراقية وانخفاض معدل الحوادث الامنية منذ حزيران يوليو من العام الماضي".....(اصوات العراق)

### جيتس يدعو للتروي في سحب القوات من العراق

قال وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس الاربعاء ان الحرب في العراق دخلت "نهايتها"، داعيا الرئيس الامريكي المقبل الى الاستمرار في معالجة موضوع خفض القوات في هذا البلد على نحو يتسم بالحكمة والتروي وقال الوزير الامريكي، في جلسة امام لجنة تابعة للكونجرس، ان "قراراتنا اليوم وفي الاشهر المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لاستقرار المنطقة وبالنسبة لامننا القومي لسنوات قادمة".....(صوت العراق)

### عودة ١٨٥ عائلة مهجرة من منطقة الغزالية إلى ديارها

نظمت قيادة عمليات بغداد الأربعاء جولة لوسائل الإعلام إلى منطقة الغزالية للإطلاع على الاستعدادات المتخذة لتنظيم عودة العوائل المهجرة، مؤكدة أن ١٨٥ عائلة عادت الى مساكنها في المنطقة. وحول ذلك تحدث الناطق المدني باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم"وجودنا اليوم في منطقة الغزالية لغرض الإطلاع على الآلية المتبعة من قبل اللواء ال ٢٢ في قيادة عمليات الكرخ وطريقة تنفيذ العودة، حيث أن هناك مركزين، المركز الأول في شمال الغزالية والثاني في جنوب الغزالية وقد بلغ عدد العوائل العائدة لغاية اليوم ١٨٥ عائلة، والعدد في تصاعد مستمر".....(اصوات العراق)

### اعتقال ١٢ شخصا وابطال اربع عبوات ناسفة بالموصل

ذكر المتحدث الرسمي لقيادة عمليات نينوى، الاربعاء، ان القوات الامنية اعتقلت ١٢ مشتبهاً به، فضلاً عن ابطال مفعول اربع عبوات ناسفة في مناطق متفرقة من الموصل. وقال العميد خالد عبد الستار، ان "قوة مشتركة من فوج الدعم والاسناد في قيادة عمليات محافظة نينوى وشرطة المحافظة تمكنوا اليوم (الاربعاء) من اعتقال ١٢ مشتبهاً به ومصادرة خمس بنادق كلاشنكوف، اثر عملية دهم وتفتيش لمنطقة المشاهدة (غربي الموصل)". واذاف عبد الستار ان "شرطة نينوى تمكنت من تفكيك ثلاث عبوات ناسفة زرعتها مجهولون في حيي الابار والثورة (غربي الموصل) وعبوة ناسفة رابعة في حي المالبة (شرقي الموصل)".....(اصوات العراق)



## الامم المتحدة في العراق تعلن دعمها للحكومة العراقية في مكافحة الكوليرا

اعلنت بعثة الامم المتحدة في العراق يونامي دعمها لجهود الحكومة العراقية في مكافحة وباء الكوليرا، بعد اعلان الحومة عن الاشتباه بعشرات الحالات في بغداد وعدد من المحافظات وقال بيان لبعثة الامم المتحدة في العراق (يونامي) الاربعاء، ان "منظمة الصحة العالمية التقت بوزارة الصحة العراقي الدكتور صالح الحسناوي في بغداد يوم أمس الثلاثاء لزيادة دعم الأمم المتحدة لأنشطة مكافحة الكوليرا التي يقوم بها العراق .....(وكالة ايبا)

## بابل: اعتقال مسؤولين في المحافظة بامر من الحكومة المحلية لتقصيرهم في مكافحة وباء الكوليرا

قال مصدر في شرطة المحافظة امس: ان الاجهزة الامنية في المحافظة اعتقلت ثلاثة مسؤولين بأمر من الحكومة المحلية، لتقصيرهم في مكافحة وباء الكوليرا الذي تفشى خلال هذا الاسبوع في عدد من مناطق المحافظة. واوضح المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه أن الشرطة اعتقلت كلاً من مدير مشروع ماء الكفل، ومدير بلدية الطليعة، ومدير ماء المدحتية، مشيراً الى ان أمر الاعتقال جاء من الحكومة المحلية، لعدم قيام هؤلاء الموظفين بالواجبات المناطة بهم والتي تدخل ضمن خطة الطوارئ التي تمر بها المحافظة.....(الصباح)

## إصابة بالإسهال المائي الشديد في ميسان

قال جمال العلوي الناطق الاعلامي لدائرة صحة ميسان إن عدد الاصابات بمرض الاسهال المائي الشديد قد ارتفع إلى ١٢٧ إصابة في المحافظة. وأكد العلوي أن الوضع مسيطر عليه وأن الإجراءات المتخذة تسير بشكل جيد، وأن كل حالات الإسهال التي دخلت إلى المستشفى تم إخضاعها للفحوصات والتحليل الطبية لمدة يومين وبعد الإطمئنان على سلامتهم يأخذون العلاج وتتابع حالاتهم فرق خاصة في منازلهم.....(راديو سوا)

## الأردن يمنع دخول المواد الغذائية من العراق بسبب الكوليرا

قررت الحكومة الاردنية، الاربعاء، منع دخول المواد الغذائية غير المعلبة اليها من العراق عن طريق الجو او البر لمدة شهرين اثر ظهور اصابات بالكوليرا في محافظة بابل (جنوب بغداد). وقالت وكالة الانباء الاردنية (بترا)، الاربعاء ان "اللجنة الوطنية لمكافحة الاوبئة قررت منع دخول المواد الغذائية غير المعلبة من العراق عن طريق الجو او البر لمدة شهرين، اثر ظهور اصابات بالكوليرا في مدينة بابل بالعراق". ونقلت الوكالة عن اللجنة "في اجتماعها (الاربعاء) انها ستعيد النظر بقرار المنع بعد شهرين". وازافت الوكالة ان اللجنة "قررت رصد نشاط القادمين من المناطق الموبوءة في العراق للتحري عن الحالات المشتبهة بالكوليرا، وتدعيم المراكز الحدودية بفرق طبية لمتابعة هذه الاجراءات وتكثيف الرقابة على مصادر المياه والشبكات والمياه العادمة وزيادة عدد العينات المختبرية للتحري عن جرثومة الكوليرا".....(اصوات العراق)

## محافظة الموصل: تجربة الصحوة مستحيلة ومنصبي هو الأصعب

شكا محافظ الموصل من أن التركيبة الديموغرافية المعقدة في منطقة الموصل لاتساعد على قيام تجربة مجالس الصحوة لمحاربة العنف والتنظيمات المتطرفة. وأشار كشمولة الى التركيبة الديموغرافية المعقدة للمحافظة حيث يعيش مسلمون عرب سنة وشيعة ومسيحيون كلدان وأشوريون وسريان فضلاً عن الأكراد والطائفة الأيزيدية والشبك. ويؤكد كشمولة أن منصبه هو الأصعب في العراق مقارنة بنظرانه. وأكد إن القاعدة غيرت تكتيكاتها بحيث باتت تفضل السيارات المفخخة والأتحاريات والاعتقالات بواسطة كاتم الصوت. وهي أساليب من الصعب على قوات الأمن مواجهتها في أي بلد كان.....(الشرق الأوسط)

## زعماء عشائر في ديالى يطالبون بحل احد مجالس الإسناد

قال احد شيوخ العشائر بمحافظة ديالى ان العشرات من زعماء القبائل والعشائر طالبوا، الأربعاء، الحكومة المركزية بحل مجلس إسناد ناحية السلام شمال المدينة لضمه عناصر مطلوبة للسلطات القضائية. وأوضح الشيخ إبراهيم الزيدان، احد شيوخ قبيلة العنكبكية أن 60 " زعيم قبيلة وعشيرة ووجه اجتماعي من محافظة ديالى وقعوا اليوم الأربعاء وثيقة طالبو فيها

الحكومة المركزية بحل مجلس إسناد ناحية السلام للمصالحة الوطنية بعد ضمه عناصر من المطلوبين للسلطات القضائية ". وأضاف الزيدان ان "مجلس إسناد ناحية السلام افتقر للشرعية القانونية بعد ان ضم عددا من العناصر المطلوبة للسلطات القضائية فضلا عن العديد من الموظفين الحكوميين ما يتعارض ذلك مع قوانين مجالس الإسناد التي لا تسمح بضم الموظفين الحكوميين".....(اصوات العراق)

## الافراج عن ٤٣٣ معتقلا بمناسبة رمضان المبارك وهناك المزيد

الافراج عن ٤٣٣ معتقلا بمناسبة رمضان المبارك وهناك المزيد مع اطلالة شهر رمضان المبارك على مسلمي العالم وفي الاسبوع الاول منه بادرت الجهة المسؤولة عن شؤون المعتقلين من قوات التحالف بالإفراج عن ٤٣٣. وعل شكل دفعات حيث فاق عدد المعتقلين المفرج عنهم خلال الاسبوع الأول من هذا البرنامج عدد الذي تم اعتقالهم حديثا فقد كان معدل الإفراج ٦١ من المعتقلين القدامى يوميا، إضافة الى ٢٧ من المعتقلين الجدد. ومن المقرر أن تقوم قوات التحالف بالإفراج عن أكثر من ٧٠٠ معتقل خلال الاسبوع الثاني من رمضان الكريم.....(صوت العراق)

## ٨٠% من الاموال الحكومية المسروقة توظف في الاعمال الارهابية

كشفت التحقيقات التي قامت بها هيئة النزاهة عن ان ٨٠% من الاموال الحكومية المسروقة توظف في الاعمال الارهابية وقال نائب رئيس هيئة النزاهة سامي شبك ان الهيئة وسّعت من اعمالها وانجزت العديد من القضايا المهمة المتعلقة بقضايا الفساد وسرقة المال العام في المحافظات، اذ تم الكشف عن ان ٨٠% من الاموال المسروقة توظف في العمليات الارهابية عبر سيطرة المصانع المسلحة على المصانع والمصافي الحكومية. واذف شبك ان المليشيات كانت تسيطر على مصافي النفط في الجنوب، في حين يسيطر المسلحون في غرب وشمال بغداد على المؤسسات الحكومية وتوظف جميع تلك العائدات في شراء الاسلحة والمتفجرات المستخدمة في العمليات الارهابية.....(المدى)

## الملف الاقتصادي

### وزير النفط حسين الشهرستاني : خطة لإنتاج ٦ ملايين برميل في اليوم

قال وزير النفط العراقي حسن الشهرستاني إن بلاده تنتج الآن ٢,٥ مليون برميل من النفط الخام الخفيف في اليوم، وتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى ٤,٥ مليون برميل قبل نهاية الخطة الخمسية الأولى في العام ٢٠١٠، وإلى ٦ ملايين برميل في اليوم بموجب الخطة الخمسية الثانية والتي ستنتهي في العام ٢٠١٥. وأكد الوزير الشهرستاني الذي ترأس وفد بلاده إلى مؤتمر وزراء النفط والطاقة في منظمة الأوبك، في فيينا، "أن أعداداً كبيرة من الشركات العالمية المتخصصة بشؤون الطاقة وإنتاج النفط والتكرير والتنقيب توصل التهافت على العراق للمشاركة في قطاع التنمية الصناعية والمساهمة في تنفيذ سلسلة من المشاريع التنموية الطموحة".....(وكالة اكي الايطالية)

### وزير الاعمار تدعو الشركات التركية الاستثمار في العراق

دعت وزيرة الاعمار والاسكان المهندسة بيان دزه بي الشركات التركية الدخول الى السوق العراقية والاستثمار فيها خاصة في مجال بناء المجمعات السكنية والطرق والجسور والمباني العامة . جاء ذلك خلال استقبالها السفير التركي في بغداد والوفد المرافق له في مقر الوزارة . واذف دزه بي في تصريح صحفي عقب اللقاء الاربعاء ان الشركات التركية تعتبر من الشركات الرصينة وتتمتع بسمعة جيدة وقد نفذت مشاريع متميزة في العراق لذلك نرغب في التعامل معها كمستثمر مباشر او عن الطريق الدخول بشراكة مع شركات الوزارة العاملة في تنفيذ المشاريع . واكدت انها قامت بزيارات متكررة مع الملاك المتقدم للوزارة الى الجارة تركيا واطلعت على عدد من مشاريعها خاصة في بناء المجمعات السكنية والتي اثبتت نجاحا في هذا المجال لذا نرغب في نقل التجربة التركية الى العراق وبناء مجمعات سكنية.....(وكالة ايبا)

## وزارة التربية تقرر توزيع الحاسبات المحمولة على المعلمين بالتقسيم

قررت وزارة التربية توزيع الحاسبات المحمولة على المعلمين والمدرسين بالتقسيم المريح لمدة سنتين وقال مصدر في الوزارة في تصريح صحفي: "ان هذا الاجراء جاء لحث المعلمين والمدرسين على تعلم الكمبيوتر لأنه أصبح من وسائل التطور الذي يشهده العالم".... (وكالة نينا)

### الأخبار العربية

## مقتل صالح العريضي القيادي في الحزب الديمقراطي اللبناني المعارض بسيارة مفخخة

أعلن مسؤول أمني لبناني أن صالح العريضي القيادي في الحزب الديمقراطي المعارض أختل مساء الأربعاء في انفجار سيارة مفخخة في منطقة عاليه جنوب شرق بيروت. وأوضح المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية أن الانفجار أسفر أيضا عن إصابة ستة أشخاص آخرين بجروح. وأضاف أن العريضي خرج من منزله وحيدا واستقل سيارته وهي من طراز مرسيدس وما أن أدار المحرك حتى انفجرت به. وبحسب العناصر الأولية للتحقيق فإن القنبلة كانت موضوعة داخل السيارة. وانفجرت السيارة في بلدة بيبصور، مسقط رأس المغدور، الواقعة في قضاء عاليه.... (راديو سوا)

## أنباء تشير إلى عدم ترشح البرادعي لفترة أخرى كمدير للوكالة الدولية للطاقة الذرية

قال مسؤولون في الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الأربعاء إن محمد البرادعي مدير الوكالة والحائز على جائزة نوبل يعتزم ترك منصبه بعد انتهاء ثالث فترة له في الخدمة العام المقبل. وقد أشرف البرادعي على جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتحقيق في النشاطات النووية لكوريا الشمالية وإيران وليبيا وسوريا، ولكنه اختلف مع واشنطن على مدى الشدة التي يتعين ممارستها في هذه القضايا ولا سيما مع إيران.... (راديو سوا)

### الأخبار العالمية

## الأميركيون يحيون اليوم الخميس ذكرى الحادي عشر من سبتمبر

يحيي الأميركيون، الخميس الذكرى السابعة لهجمات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول الإرهابية التي أوقعت أكثر من ثلاثة آلاف قتيل لقوا حتفهم في برج التجارة العالمي في نيويورك ومبنى وزارة الدفاع وفي أحد حقول بنسلفانيا. ووصفت دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الأبيض تلك الذكرى بأنها أليمة بالنسبة للأميركيين وقالت: " من الواضح أن غدا يوم حزين بالنسبة للأميركيين وربما العديد منكم كان هنا في ذلك اليوم، ويفكرا لرئيس بوش بيوم الحادي عشر من سبتمبر كل يوم، صباحا ومساءً لنلا يحدث هجوم مماثل على البلاد"..... (راديو سوا)

## روسيا تهدد بضرب الدرع الأميركية

هددت روسيا باستهداف الدرع الصاروخية الأميركية في حال نشرها في بولندا وجمهورية التشيك. وقال قائد القوات الاستراتيجية الروسية الجنرال نيكولاي سولوفتسوف أمس أن المواقع التي ستستقبل عناصر من الدرع الصاروخية الأميركية في بولندا والجمهورية التشيكية أو مواقع أخرى يمكن أن تصبح أهدافا لصواريخ روسية عابرة للقارات. وأوضح في تصريحات نقلتها وكالتا الأنباء «انترفاكس» و«إيتار تاس» الروسيتان «لا يمكنني أن استبعد أن يتم اختيار مواقع الدرع المضادة للصواريخ في بولندا والجمهورية التشيكية ومواقع مماثلة ممكنة أخرى هدف للصواريخ العابرة للقارات». وأضاف

«نحن مضطرون لاتخاذ الإجراءات المناسبة حتى لا نسمح في أي وقت بالتقليل من قدرة الردع النووي الروسية».....(البيان)

## تقارير

### صورة بوش ترسمها حروبه.. وانتقال أهدافه من (النصر) إلى (النجاح) يسلم مسؤولية حرب العراق لخلفه مع نصيحة واحدة: «لا تدعه يفشل»

واشنطن: بوب وودورد «واشنطن بوست» -

من خلال ٦ مقابلات على مدار ٧ سنوات، يرسم الصحفي والكاتب الأميركي بوب وودورد، صورة للرئيس الأميركي جورج بوش، تدور حول خوضه الحربيين في العراق وأفغانستان.

ويركز وودورد في الحلقة الرابعة من كتاب «الحرب الداخلية: التاريخ السري للبيت الأبيض ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨» على تأثير حرب العراق على بوش، لتجعله أكثر واقعية في طموحاته التي لم يحقق أبرزها. فبينما كان بوش يتحدث عام ٢٠٠١ عن «اجتثاث الإرهاب من جذوره أينما وجد» وتحقيق «السلام العالمي» و«توحيد الأمة»، يستعد بوش لتترك البيت الأبيض مع استمرار حربي العراق وأفغانستان، وانقسام بلاده وتردي شعبيته.

ورغم عدم استقرار العراق بعد، يؤكد بوش على ثقته بصحة قرار الحرب، وتزيد في هذا الرأي وزيرة خارجيته كوندوليزا رايس التي تقول: «لا يوجد ما يمكن أن أفخر به أكثر من تحرير العراق». وفي مقابلة قبل ٨ أشهر من انتهاء ولايته، يدافع بوش عن عمله، متهماً طبقة «نخبوية» في أميركا بأنها ترى أنه لا يستطيع القيام بشيء بالصورة الصحيحة. وشدد بوش على أهمية مواصلة المهمة في العراق من أجل «النجاح» حتى بعد رحيله عن موقع القرار في واشنطن. وخلص نصيحته لن يخلفه قائداً عاماً في خوض الحرب في العراق بجملة واحدة «لا تدعه يفشل».

قبل احتفالات أعياد الميلاد لعام ٢٠٠١ بخمسة أيام، وبعد ما يزيد قليلاً على ثلاثة أشهر من وقوع هجمات ١١ سبتمبر (أيلول) الإرهابية، التي أعادت صياغة رئاسته، جلس جورج دبليو. بوش في مكتبه البيضاوي للمرة الأولى في إطار ما أصبح فيما بعد سلسلة من ستة لقاءات بشأن كيفية اختياره لأسلوب ممارسة أهم سلطاته على الإطلاق، وهي تلك التي يتمتع بها باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة. آنذاك، كان بوش في الخامسة والخمسين من عمره، وبدأ رئيساً شاباً مفعماً بالثقة. وبدأ أن الحرب في أفغانستان تسير بصورة جيدة، حيث تمكنت القوات الأميركية من الإطاحة بنظام طالبان، وشرعت في استهداف الملاذات الآمنة الخاصة بتنظيم «القاعدة». ومن جهته، احتفظ بوش بصور لزعماء «القاعدة» داخل غرفة مكتبه، وأشار إلى أنه وضع علامة X كبيرة على صورة كل إرهابي مشتبه به يتم قتله أو إلقاء القبض عليه. وقال: «في إحدى المرات في بداية الأمر، قلت: أنا من هواة البايستبول، وأرغب في تسجيل الأهداف». وبنقطة، حدد بوش أهدافاً كبرى بنقطة. قال: «سنجث الإرهاب من جذوره أينما وجد». كما تحدث عن تحقيق «السلام العالمي» وتوحيد الصفوف على الصعيد الداخلي. وأكد بوش أن: «مهمة الرئيس توحيد الأمة». بعد سبع سنوات، وأثناء مشاركته في اللقاء الصحفي الأخير، بقيت الثقة واضحة في ملامح الرئيس بوش، وما زال يتخذ قراراته بالاعتماد على حدسه وعلى قناعة تامة بصحة النهج الذي اتبعه حيال أفغانستان والعراق. إلا أنه من ناحية أخرى مهمة، بدأ رجلاً مختلفاً كلية عن سابق عهده. والتغير كان مرتبطاً بما هو أبعد من مجرد التقدم الحتمي في العمر وما يصاحبه من مظاهر الشيب، وازدياد التجاعيد وحجم البطن وترهل الجسد قليلاً، أثناء الجلوس. خلال السنوات الأولى من حرب العراق، تحدث الرئيس عن «الفوز» أو «النصر»، لكن بحلول مايو (أيار) ٢٠٠٨، خفت قوة خطاباته، ذلك أنه في مرتين خلال آخر لقاء معه ذكر كلمة «فوز»، ثم سارع بتصليح التعبير واستبداله بكلمة «نجاح»، ما يشكل تراجعاً غير معلن وإن كان واضحاً عن المستوى السابق للأهداف، الأمر الذي يعكس الحقائق السلبية على أرض الواقع في حرب تبدو بلا نهاية على امتداد المستقبل المنظور. ومنذ خريف ٢٠٠١، خدم ما يعادل نصف الرجال والنساء من أبناء المؤسسة العسكرية الأميركية تقريباً في العراق. ولقي منهم ٤١٠٠ حتفهم، بينما تعرض ٣٠ ألفاً آخرون لإصابات خطيرة. في المقابل، قُتل عشرات الآلاف من العراقيين. ومع استعداد بوش لخوض الشهور الأربعة الأخيرة من فترة رئاسته، ما يزال حوالي ١٤٠ ألف جندي أميركي في العراق، وهو نفس العدد تقريباً للقوات التي نفذت عملية الغزو البري. ومن المؤكد أن الرئيس المقبل لن يرث هذه الحرب فحسب، وإنما كذلك تلك الأخرى باهظة التكاليف الدائرة في أفغانستان. والواضح أن أي تسجيل للأهداف لفترة رئاسة بوش سيعتمد على أدائه كقائد عام للقوات المسلحة: هل أقر نظاماً لعملية صنع القرار جديراً بالتضحيات التي طلب من الآخرين تقديمها، خاصة رجال ونساء المؤسسة العسكرية الأميركية؟ هل أبدى استعداداً للنقاش ودراسة المسارات البديلة؟ هل اتسم بالبطء في العمل عندما كانت الاستراتيجيات المتبعة تفشل؟ هل أقر الاستراتيجيات في الوقت المناسب؟ وهل جرت محاسبة المسؤولين داخل الإدارة؟ كثيراً ما طرحت هذه التساؤلات نفسها خلال الأعوام السبعة التي عملت خلالها في الإسهام في أربعة كتب عن بوش والحروب التي خاضها. وكان من شأن اللقاءات التي أجريتها مع العشرات من مسؤولي الإدارة الأميركية والمسؤولين العسكريين، رغم تركيزها على الأحداث التي هيمنت خلال فترتي رئاسة بوش، رسم

صورة للرئيس وكيف مارس الحكم والموروث الذي يخلفه وراعه. وتكشف هذه اللقاءات أن الرئيس بوش غالباً ما أبدى نفاذ الصبر والشجاعة والثقة الشخصية المطلقة حيال قراراته. وربما شعر بعض أعضاء إدارته بقلق بالغ إزاء مسألة أن هذه الصفات أسفرت في بعض الأحيان عن التأخر في رد الفعل تجاه الحقائق القائمة على أرض الواقع والتصرف بناء على نصيحة لا تتوافق مع وجهة نظر الرئيس. ومثلما تصوغ الحروب صورة الأمم، فإن طريقة قيادة رئيس ما للحرب ترسم صورته.

\*\*\* ومن ناحيته، عمد دافيد ساترفيلد، وهو دبلوماسي بارز يُعرف باسم «نقطة الحديث الإنساني»، على مراقبة الرئيس عن قرب على مدار سنوات عدة من موقعه المتميز باعتباره المنسق المعاون لوزيرة الخارجية كوندوليزا رايس لشؤون العراق. وقد خلص ساترفيلد إلى عدة نتائج تنطوي على انتقاد بالغ لبوش لا تتفق معه بشأنها رايس. على رأس هذه النتائج أنه عندما يعتقد بوش أن أمراً ما صواب، يتولد لديه اعتقاد بأنه سينجح بالضرورة، ذلك أنه يرى في صواب هذا الأمر ضامناً كافياً للنجاح. وبما أن الديمقراطية والحرية صواب، فانهما بالتالي ستفوزان حتماً في نهاية الأمر. ولاحظ ساترفيلد أن بوش لا يبدي أدنى تردد، وأن كلماته وتصرفاته عمدت باستمرار إلى تذكير من حوله بأنه المسؤول الأول وصاحب القرار. وعليه، فإنه غالباً ما كان يلقي بنكات وتعليقات جانبية للزملاء كان يجدها ساترفيلد مؤلمة للغاية. أيضاً، لا يبد بوش صبراً إزاء الاستماع على التقارير الموجزة، وكثيراً ما كان يطلب ممن يلقونها عليه الإسراع. وكان من العسير إلقاء تقرير موجز عليه لأنه كثيراً ما كان يعترض المتحدث بتعليقاته وتساولاته ونكاته. ونادراً ما كانت تسير النقاشات معه على نحو منطقي مكتمل. وعليه، أثار أسلوب ممارسة بوش للحكم نقاشاً داخل صفوف الإدارة، خاصة بين مسؤولي الوكالات العسكرية والاستخباراتية. في صيف وخريف ٢٠٠٦، عندما بلغت أعمال العنف في العراق ذروتها، استمر بوش في التأكيد على أن استراتيجية الحرب المتبعة ناجحة، ما دفع عدداً من المحللين العسكريين، أمثال ديريك هارفي، عقيد الجيش المتقاعد الذي عمل مستشاراً للجنرال دافيد إتش. بيترايوس عندما كان الأخير قائداً للقوات الأميركية بالعراق، للتساؤل حول عواقب طمأنة الرأي العام طيلة شهور عديدة إزاء الاستراتيجية ناجحة، ثم تغييرها فجأة نحو أخرى تقوم على زيادة أعداد القوات في العراق. يذكر أن هارفي كان من أوائل الأصوات التي أبدت تشاؤماً حيال نتائج الحرب، وبحلول مايو (أيار) ٢٠٠٨ أبدى تفاؤلاً حذراً. ورجع هذا التحول إلى أنه رأى أن الأسوأ ربما يكون قد انتهى، حيث تخلصت حكومة نوري المالكي من ١٤٠٠ من الشيعة من وزارة الداخلية بسبب أفعالهم ذات الطابع الطائفي، وتراجع عدد التفجيرات باستخدام سيارات مفخخة من ١٣٠ شهرياً، في مارس (آذار) ٢٠٠٣، ما شكل ذروة هذه التفجيرات، إلى ٣٠ شهرياً، في مايو (أيار) ٢٠٠٨. ورغم أن هذا الرقم ما يزال كبيراً، فإن معظم السيارات المفخخة باتت يجري تفجيرها بنقاط تفتيش وتترتب على سقوطها أعداد أقل من الضحايا. من وقت لآخر فقط تنجح سيارة مفخخة في اختراق سوق ضخمة لتسقط أعداد ضخمة من الضحايا شبيهة بمعدلات الضحايا عام ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧. وحتى إذا تحسنت الأوضاع بالعراق، يعتقد هارفي أن ذلك لن ينقذ إدارة بوش من الانتقادات، حيث يرى أنه على مدار سنوات كثيرة - من ٢٠٠٣ حتى نهاية ٢٠٠٦ - افتقر الرئيس إلى الصراحة بشأن تكاليف حرب العراق وفترة استمرارها والتحديات المرتبطة بها. ومع تنقل هارفي ذهاباً وإياباً بين واشنطن وبغداد تساءل في نفسه بشأن الرئيس: «ماذا يرى؟ ولماذا تأخر كل هذا الوقت كي يتفهم حقيقة الوضع؟»

\*\*\* خلال واحد من أول اللقاءات التي أجريناها معه، علق الرئيس بوش على النهج الذي اتبعه بقوله: «أعلم أنه من الصعب عليكم أن تصدقوا ذلك، لكن لم يراودني أي شك حيال ما كنا نفعله. لم أشك.. وليس هناك شك بداخلي حول أن ما نفعله هو الصواب. ليس هناك أدنى شك لدي في ذلك.»

لكن ذلك لم يكن من الصعب تصديقه، فخلال اللقاءات التي أجريت معه، أعلن بوش مراراً أن ثقته تعد واحدة من الأصول التي يحظى بها. وشدد على أنه: «على الرئيس أن يعمل بمثابة الكالسيوم في العمود الفقري. إذا لحق بي الضعف، يضعف كل فريق العمل. وإذا ساورني الشك، أؤكد لكم أنه ستظهر الكثير من الشكوك حينها. وإذا ما تضاعل مستوى ثقتي بقدراتنا، سيترك ذلك صداه بمختلف أنحاء الهيكل التنظيمي. أقصد أنه من الضروري أن نتميز بالثقة والعزيمة ووحدة الصف». وأضاف: «لا أحتاج إلى وجود أشخاص حولي يفتقرون إلى الثبات.. ولا أحب توتر الأعصاب خلال أوقات الشدة». وتحدث بوش عشرات المرات عن اعتقاده «الغريزي» أو «ردود أفعاله الغريزية»، ملخصاً الأمر بالتأكيد على أنه لا يتمسك بالقواعد في تصرفاته وإنما بإحساسه.

\*\*\* ويرى أقرب مستشاري بوش أنه يمكن الحكم على الرئيس من خلال النتائج التي حققها أو سوف يحققها في نهاية المطاف. وقالت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس خلال اجتماع عُقد في وزارة الخارجية في مايو (أيار) ٢٠٠٨: «اعتقدت منذ اليوم الأول أن العراق سيغير من شكل منطقة الشرق الأوسط، ولم اتوقف عن اعتقاد ذلك» ومع ذلك، قالت رايس: «كنت في بعض الأحيان خلال عام ٢٠٠٦ أتساءل ما إذا كان العراق سوف يغير الشرق الأوسط للأحسن أم لا.»

وتعارض رايس فكرة أن الشرق الأوسط كان ينعم بالاستقرار، وأن إدارة بوش أتت وكذرت صفوه بغزو العراق. من يتحدثون بتلك الطريقة لا يعرفون عما يتحدثون. «أي استقرار؟ كان صدام حسين يطلق النار على طائراتنا، وكان يهاجم جيرانه ويسعى وراء امتلاك أسلحة الدمار الشامل ويبدأ حرباً كل أعوام قليلة؟ وكانت القوات السورية في لبنان لمدة ٣٠ عاماً؟ وكان ياسر عرفات يسرق الشعب الفلسطيني وكان يرفض إحلال السلام.»

وتنظر رايس للحرب على أنها «مجرد إعادة ترتيب للأوضاع في الشرق الأوسط». في أحد الجانبين، تجد السعودية ومصر والأردن ودول الخليج تدعم غير المتطرفين. وفي الجانب الآخر، هناك الإيرانيون وحزب الله وحماس، وتقوم سورية بتغيير وضعها. وتقول رايس إنها تشعر بأنه لم يكن هناك تساوq بين حلفاء الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط أفضل من ٢٠٠٨، حتى لو كانت تلك الدول لا تريد أن تكون في المقدمة ولا تريد أن تدعم الولايات المتحدة علناً. وتضيف رايس بدون

تردد: «لا يوجد ما يمكن أن أفخر به أكثر من تحرير العراق.. هل أفسدنا أجزاء منه؟ بالتأكيد. إنها مرحلة كبيرة وتاريخية، والكثير منها لم يتم تناوله على النحو الأمثل. سأكون أنا أول من يقول ذلك».

وقالت إن أي رئيس مقبل، سواء كان ديمقراطياً أو جمهورياً، لن يقول إن إدارة بوش وضعت الشرق الأوسط في ورطة. وأكدت أنه بمرور الوقت سوف يظهر عراق ديمقراطي وسوف تتحول إيران أو سوف تذوق مرارة الهزيمة، وسيحرر لبنان من القوات السورية، وستكون هناك دولة فلسطينية.

«نحن لم نأت إلى هنا كي نحافظ على الوضع الراهن، الذي كان يتكسر في الشرق الأوسط. كانت المنطقة تعاني من الإهمال. وكانت الأمور ستكون قبيحة بطريقة أو بأخرى.. ومع ظهور العراق كما هو، سوف تكون هناك عقبات، سيكون صعباً ولكنه أكبر. وهذه هي التغيرات التاريخية. هناك الكثير من الأشياء، إذا ما كنت تستطيع العودة إلى الوراء وأدائها بصورة مختلفة، سأفعل. ولكن ما لن أغیره هو أنه كان يجب علينا تحرير العراق. سأقوم بذلك آلاف المرات مجدداً، سأقوم به آلاف المرات مجدداً».

\*\*\* وبحلول صيف ٢٠٠٨، كان نائب الرئيس ديك تشيني يستعد لاستئناف مسيرته. وبعد أربعة عقود في العمل الحكومي، كان يرى أنه مر بمجموعة من الأحداث المتشابهة.

كانت الإدارة الأميركية قد قامت ببناء حكومة منتخبة ديمقراطياً في مركز الشرق الأوسط، كما يؤكد تشيني، وتمكنت من إدارة هزيمة كبرى لتنظيم «القاعدة». ويرى تشيني أن سياسات الرئيس بوش لمحاربة الإرهاب تتسم بالقوامة. وعلى الرغم من الجدول والمزاعم بشأن التعذيب، فإنه يعتقد أن الإدارة تمكنت من إقامة برنامج استجواب فعال للمعتقلين البارزين، على الرغم من استخدام بعض الأساليب القاسية مثل الحرمان من النوم والإيهام بالغرق ضد الكثير من المعتقلين. في البداية، عمل تشيني على تصوير فترته في منصب نائب الرئيس على أنها مترابطة ترابطاً منطقياً. كان تشيني في بؤرة الحدث، وكان يصوغ السياسات ويعمل على تعزيز السلطات الرئاسية. ولكن كل شيء له ثمنه: فإذا كان الطريق الذي اختاره يهدف ترك المنصب كرمز للكفاح، فعليه أن يدفع الثمن.

ويعكس المنحى الذي يتسم بالإصرار المميز لديك تشيني تجاه منصب نائب الرئيس رؤيته عن الرئاسة ذاتها. سألته في مقابلة عام ٢٠٠٥: «ما هو تعريف منصب الرئيس؟» وأضفت: «أرى أنه تحديد كيف تكون المرحلة القادمة مرحلة جيدة لصالح غالبية المواطنين.. وبعد ذلك، صياغة خطة لتنفيذ ذلك».

أجاب تشيني: «ليست هذه هي الطريقة التي أفكر بها عن المنصف، حيث أميل إلى النظر إليه من زاوية أن هناك أشياء محددة يجب على الوطن القيام بها، وفي بعض الأحيان تكون بغیضة جداً، وفي بعض الأحيان تتطلب إشراك القوات في قتال والدخول في حرب، ورئيس الولايات المتحدة هو المنوط به تولي تلك المسؤولية.. الموقف الذي تحتاج الرئيس من أجله هو الموقف الصعب، وليس كل ما يواجهه يكون صعباً، يقوم الرئيس بالكثير من الأشياء الرمزية، ولكن السمات الرمزية للرئاسة مهمة، فيمكن أن تمثل مصدر إلهام، ويمكن أن تحدد الأهداف والغايات. وعندما يريد الرئيس الحصول على المقابل فعليه أن يجلس وأن يتخذ تلك القرارات الصعبة التي تكون في الواقع قرارات حياة أو موت ذات صلة بأمن وسلام الوطن، ولا سيما المواطنين الذين سوف يتم إرسالهم بهم إلى أماكن محفوفة بالمخاطر لضمان أننا يمكننا هزيمة أعدائنا ودعم أصدقائنا وحماية الوطن. «تلك هي نظرتي حول ذلك».

\*\*\* وفي آخر مقابلة لنا في ٢١ مايو (أيار) ٢٠٠٨ تحدث الرئيس بانفعال حول كيف أنه يعتقد بوجود طبقة «نخبوية» في أميركا ترى أنه لا يستطيع القيام بشيء بالصورة الصحيحة. كان أكثر حذراً من أي وقت مضى، وكان غالباً ما يجيب بأنه لا يستطيع تذكر التفاصيل، وأكد في الكثير من المرات كيف أنه استشار ستيفين هادلي، مستشار الأمن القومي المخلص له والذي يثق به. كان هناك جو من الاستسلام حوله، كما لو كان قد أدرك قلة التغييرات التي يمكن أن يقوم بها خلال الأشهر الباقية في منصب الرئيس. كان من حين لآخر يصر على أنه قد أستهلك بسبب الحرب، حيث يقوم «بالمراجعة كل يوم»، قبل أن يضيف: «ولكن كن على يقين بأن ذلك لا يعني أنني أجلس خلف المكتب وأكون مشغولاً كلياً بالعراق، لأن على الرئيس القيام الكثير من الأمور الأخرى».

ولكنه بأهدافه الطموحة لعام ٢٠٠١، كان دون المستوى. فلم يوحد البلد، ولكنه زكى من انقسامها وأصبح أكثر شخصية تؤدي للانشقاق في البلاد. أقر لي بأنه عجز عن «تغيير النبرة في واشنطن» ولم يستأصل الإرهاب حيثما وجد، ولم يحقق السلام العالمي، ولم يحقق النصر في حربه. نوه بوش نفسه إلى ذلك حيث أعلن في خطابه في الخامس عشر من سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٧ أن النجاح في العراق «سيطلب التزامات سياسية واقتصادية وأمنية من جانب الولايات المتحدة تتجاوز فترة رئاستي». وفي الوقت الذي تتجه رئاسة بوش لتكون جزءاً من التاريخ، فإن الحربين اللتين بدأهما ستصبحان جزءاً من قصة رئيس جديد. قلت له في المقابلة: «سيكون هناك رئيس جديد منتخب، فماذا ستقول له بشأن العراق بوصفه رئيساً.. بعيداً عن كونه ديمقراطياً أو جمهورياً؟».. فكر بوش في ذلك للحظة، وبدأت إجابته تعكس تطلعاته التي طرأت عليها تعديلات «ما سأقوله: لا تدعه يفشل»..... (الشرق الأوسط)